يوم الخميس ٣٠ ربيع الاول سنة ١٣٧٢ الموافق ١٨ ديسمبر ١٩٥٢
ثمن النسخة فرنكات ١٥
الاشتراك عن سنة ٤٤٠٠ وعن نصف سنة ٢٣٠٠
عدد ٨٨٣٠
اعوام ٣٢

النهضة

جريدة يومية سياسية اخبارية
مديرها المسؤول
الشاذلي القسطلي
١٩ شارع باب سعدون بتونس
برقيا : النهضة تونس
تلفون ٨٦-١٥ الحساب الجاري البريدي ٥٤٣٣

EN-NAHDHA
QUOTIDIEN FONDÉ EN 1921
Le plus Fort Tirage de l'Afrique du Nord
19, BAB-SAADOUN, 19
TUNIS

الحكومة الفرنسية تعالج الوضع السياسي بتونس

فهل تستانف المفاوضات على قاعدة جديدة يرتضيها الطرفان ؟

تاكد ان جلالة الملك المعظم ابقاه الله يرفض نهائيا ختم المعروضات الاصلاحية المرفوعة الى جلالته في يوم الاثنين الماضي من طرف المقيم العام الم. دي هوتكلوك

وقد كلف دولة صلاح الدين البكوش الوزير الاول التونسي باشعار السفارة الفرنسية بالارادة الملكية . وتحول دولة صلاح الدين البكوش الى قصر السفارة العامة قبيل زوال يوم الاربعاء لاطلاع المقيم العام بالنيابة على قرار العاهل المعظم

وقال دولة الوزير الاول ان تسوية المشكل اصبحت بعد الان من انظار الحكومة الفرنسية

وقد ذكرت جريدة «لابريس» ان الدوائر الفرنسية المأذونة ابدت استغرابها من التغيير الحاصل في الموقف الملكي ومن التراجع بعد الوعد . الا ان الدوائر المأذونة بالقصر الملكي العامر قد اعلنت حسبما ذكرناه بالامس بان جلالة الملك لم يعد باكثر من النظر بسرعة وامعان في اللوائح المعروضة عليه من طرف الحكومة الفرنسية

الحكومة الفرنسية

عند الساعة السادسة من مساء الاربعاء عقد مجلس الديوان الوزاري للدولة الفرنسية اجتماعا باشراف رئيس الحكومة الم. انطوان بيناي وقد خصصت الندوة لدرس الحالة بتونس وضبط التدابير المزمع على اتخاذها وهي التدابير التي تعرض على مجلس الوزراء في اجتماعه صباح الخميس

وعلم بان اشغال مجلس الوزراء في يوم الخميس ممحضة لمعالجة الازمة التونسية بعد الانصات الى بيان جامع من وزير الخارجية الم. روبير شومان

افتراضات

يظهر ان مجلس الوزارة الفرنسية سيدرس القضيتين التونسية والمغربية معا ويتامل من الوضعية المحدثة بتونس بعد ما رفض جلالة الباي نهائيا توقيع المشاريع الاصلاحية المعروضة من طرف فرنسا ووجه رسالة الى رئيس الجمهورية الفرنسية في الموافقة على مبدا استئناف المفاوضات المباشرة .

وتقول بعض الدوائر الفرنسية ان قاعدة استئناف المفاوضات لم توضح التوضيح اللازم في الرسالة الملكية . على انها قاعدة قد يتعذر قبولها من طرف فرنسا

ولاحظ الم. زطلاوي مراسل « لابريس » بباريس ان جل الوزراء باستثناء الم.م. بيناي وموريس شومان وروبير شومان لا يعلمون من القضية التونسية الا ما نشر منها بالصحافة وفي هذا اليوم يفتح الملف كاملا في اجتماع مجلس الوزراء . اما الم. روبير شومان الذي اقتصر على تقديم عرض مجمل بالمجلس النيابي فسوف يضبط تطورات الحالة امام زملائه الذين تتكون من اغلبيتهم هيئة التحكيم التي لها القول الفصل في التدابير المزمع على تقريرها او السياسة المراد توخيها .

وقال الم. زطلاوي ان حلولا عديدة تتعلق بالاشخاص والطرائق ستعرض على مجلس الوزراء واول عرض يتعلق طبعا بمقترح جلالة الباي في استئناف المفاوضات ومن العوامل التي سيكون لها اهميتها اثناء مداولات مجلس الوزراء ان المجلس النيابي رفض ارجاء الاستجوابات المتعلقة بافريقيا الشمالية وعين يوم الثلاثاء موعدا لافتتاح المجادلات البرلمانية في الموضوع .

وليس من المنتظر على كل حال ن يحصل الاجماع من اول وهلة حول الحلول المعروضة بل ان المجادلات ستكون شديدة بين الوزراء . وقد يطالب وزير الخارجية الم. روبير شومان من زملائه ملازمة جانب التريث والتاني في العمل .

راي « لوموند »

قالت جريدة « لوموند » البارسية ان المهم اولا وقبل كل شيء توضيح النوايا والاهداف من الجانبين اذ لا يمكن انجاز عمل جدي الا على برنامج ادنى يتفق عليه والواجب ايضا اقامة الدليل على رغبة جلالة الملك في الوصول الى نتيجة . وبعد ذلك فالمرجو ان تفتح المداولات حثيثا بين المتخاطبين الاكفاء للتعريف على قواعد جديدة بالاستقلال الذاتي لتونس وبالحماية الفرنسية ومهما تكن المشاكل الترتيبية فان هناك وعودا يتعين الوفاء بها ومصالح يجب صيانتها وازمة مفلسة للجميع يجب تلافيها

والمحتم ان تقول الحكومة قولها في اصل القضية وفي المصالح العامة للطرفين وفي مآل المجتمع الفرنسي التونسي .

ونحن نكتفي بالتذكير بان تصريحات رسمية صدرت بالمجلس النيابي بالخصوص منذ تقديم المذكرة الشهيرة في ١٥ ديسمبر ١٩٥١ وقد تبين لعدد كبير من التونسيين في هذه التصريحات الرسمية قاعدة محققة للوفاق »

« فرانس سوار »

قالت جريدة « فرانس سوار » ان بعض اعضاء مجلس الوزارة الفرنسية يرون التعجيل باتخاذ التدابير الحاسمة بتونس بسبب الهجمات التي شنت بالمجلس النيابي ضد وزارة الم بيناي

ويرى غيرهم من الوزراء ان هذه الهجمات تقتضي التريث في الامر حتى تتضح الحالة السياسية بفرنسا قبل التفكير في بذل مجهود حاسم لاستئناف المفاوضات مع جلالة ملك تونس

والملاحظ ان مجلس الوزراء مهتم اهتماما كبيرا بتاثير تطورات القضية التونسية على الاغلبية الحكومية بالبرلمان وبالتالي على مصير وزارة الم بيناي

الوزارة التونسية

اجمعت الصحف البارسية على القول بان جلالة الملك الذي وافق على استئناف المفاوضات المباشرة يوقف استئنافها على تحوير الوزارة التونسية ويظهر من ذلك حسب قول بعض الصحف ان جلالة الباي يرغب في الحاق شخصيات من خاصة مستشاريه في الوزارة التي تسند رئاستها من جديد للوزير الاول الحالي

المقيم العام

تمكن الم. دي هوتكلوك المقيم العام بتونس النازل الان بباريس من مقابلة وزير الخارجية الم. روبير شومان مرتين في يوم الاربعاء وقيل انه اتصل بشخصيات حكومية اخرى وكذلك بشخصيات نيابية وسياسية وانه سينتظر انتهاء المداولات الحكومية في القضية التونسية قبل الرجوع الى مركز وظيفه .

****

يوغسلافيا تقطع العلاقات مع الفاتيكان

****

افلت الماريشال تيتو من - قفص - الشيوعية السوفياتية واثبت للملا انه قدير على الخروج من بين مخالب الدب الروسي . ثم بدا يميل الى الديموقراطيات الغربية ورغما عن وقوفه عدة مرات بجانب الشيوعيين - وخصوصا في قضيتي الصين وكوريا - فانه انضم نهائيا لنظام الدفاع الغربي . وما هذا النظام سوى حصر التوسع السوفياتي في منطقة ضيقة

على انه اذا تنكر لرفقائه القدماء .. وانضم لاصدقائه الجدد فانه لا يسمح للكنيسة الكاثوليكية ان تهدم نظامه الاشتراكي وان تبث تعاليمها المستمدة من الراسمالية البورجوازية في اوساط الشعب اليوغوسلافي الذي تخلت عنه الكنيسة الكاثوليكية يوم هاجمته قوات الفاشيست والنازية اوانها اكتفت بالدعوات الصالحات ؟

ومنذ انتهاء الحرب الكونية الاخيرة اعلنت الحرب الباردة بين يوغوسلافيا والفاتيكان . وتمسك ممثلو البابا بالتعليمات التي تردهم من الفاتيكان وتمسك النظام الاشتراكي بعدم اعتبار تلكم الاوامر .

واخيرا تم الذي لا بد ان يتم وقطعت يوغوسلافيا العلائق مع الفاتيكان رسميا.. ومعنى ذلك انه يحجر على المسيحيين الكاثوليك الاتصال بمقر الكثلكة العالمية

وتعزي الدوائر الرسمية اليوغوسلافية اتخاذها اجراء العلاقات الى عدة اسباب منها

تداخل الفاتيكان في الشؤون الداخلية التي لا تهم رجال الاديان وتلكم التعليمات المضادة للاشتراكية وللنظام بيوغوسلافيا وفي ذلك اعتداء على حياة البلاد الداخلية زد الى ذلك ان - البابا تجاهل غضب يوغوسلافيا على الاسقف ستيبيناك المتهم بالتواطيء مع العدو فالبسه قبعة كردينال وهي درجة ممتازة في سلم رجال الديانة المسيحية ..

وقد اعتبرت الحكومة اليوغوسلافية هذا العمل تحديا لها لذا فانها عمدت الى اخر وسيلة لديها لوضع حد لهذه الهيمنة والتداخل والتحدي .. على ان الاوساط الديبلوماسية لم تندهش للقرار لانها كانت تعلم انه النتيجة الوحيدة للمعركة الصامتة القائمة بين الفاتيكان والاشتراكية

اللجنة السياسية تؤمل استئناف المفاوضات

ليتمكن المغاربة من حكم انفسهم بانفسهم

من انباء الامم المتحدة - ان مناقشة القضية المغربية استمرت كامل نهار الامس . وكان اغلب الخطباء معتدلين في لهجاتهم واقتراحاتهم . ويرى الملاحظون السياسيون ان الدول العربية الاسيوية ابانت عن مقدرة ديبلوماسية فائقة حين سايرت التيار وقدمت البرهان على انها لا تريد تشويه سمعة بلاد ما . وانها لا تكن عداوة لاي بلاد . انما هي تدافع عن حق معترف به من جميع البلدان . وعن مبادي الامم المتحدة نفسها

ولاحظ الوفد الباكستاني ان القرار اللاتيني الامريكي يحتوي على فقرة غير واضحة وهي القائلة « والمؤمل ان يستانف الطرفان مفاوضاتهما قصد تعزيز المؤسسات السياسية الحرة للشعب المغربي »

وبعد الاقتراح ادخل تعديل على القرار اللاتيني الامريكي وذلك باغلبية ٢٨ صوتا ضد ٢٣ وصيغة التعديل هي « والمؤمل ان يواصل الطرفان دون تاجيل مفاوضاتهما قصد تمكين المغاربة من حكم انفسهم بانفسهم وفقا لنصوص دستور الامم المتحدة »

ثم وافقت اللجنة السياسية باغلبية خمسين صوتا على المشروع اللاتيني المنقح وصوتت الولايات المتحدة وافريقيا الجنوبية وبلجيكا وهولاندا واللكسمبورغ ضد المشروع .

❁ ❁ ❁

وتغيب الوفد السوفياتي عن حضور مناقشات القضية النمساوية

الجنرال ايزنهاور يهيء ستة وعشرين بندا

لخوض غمار الحرب الباردة . . .

****

تفتق ذهن الجنرال ايزنهاور عندما حمي وطيس المعركة الانتخابية عن قنبلة كوريا فاصيب الحزب الديموقراطي في الصميم وصوت المترددون - وهم الاغلبية - لفائدة الجنرال الذي سيزور كوريا بصفته رئيس الولايات المتحدة وسيضع حدا للحرب التي اقلقت الامهات والزوجات الامريكيات وفاز الجنرال ايزنهاور ولم ير بدا من تنفيذ وعده

فسافر الى كوريا واقام بها ثلاثة ايام تباحث خلالها مع السلط المدنية والعسكرية ثم عاد الى الولايات المتحدة على متن باخرة حربية واستدعى اعضاده المقربين للاتصال به في عرض المحيط الهادي لاتخاذ القرارات الحاسمة

- ويصف الملاحظون هذا الاجتماع بالديماغوجية الصرفة

واخيرا نشرت الجريدة الامريكية (نوبس اين ورلد ريبور) مقالا تحدثت فيه عن « المحاولات التي يقوم بها الجنرال ايزنهاور للمبادهة ببرنامج للحرب الباردة » ومعلوم ان رئيس تحرير الجريدة المذكورة له علائق متينة باركان حرب الحزب الجمهوري

وقد اعد الجنرال ايزنهاور برنامجا يحتوي على ستة وعشرين بندا وانه سيطبقه حسب ما تقتضيه الظروف

واليكم البرنامج الرئيسي

١) مضاعفة الاعانة للحلفاء غير الشيوعيين

٢) تشجيع تجهيز القوات الالمانية

٣) المشاركة في انشاء صناعة للتسليح

٤) تدريب القوات الاروبية على الاسلحة الذرية

٥) تشجيع انشاء « لفيف اروبي » متكون من المتطوعين من البلاد المحتلة

٦) استعمال الاعتمادات المخصصة من البرلمان لتشجيع الفرار من البلدان الشيوعية واحداث القلاقل بها

٧) التعجيل ببناء القواعد الجوية والارضية للهجومات الذرية على الاتحاد السوفياتي

٨) التاثير على الحلفاء لكي يضعوا حدا «لهدهدة» الشيوعيين وطردهم من المراكز الهامة

٩) افهام الحلفاء اهداف ونوايا الولايات المتحدة السوفياتية

١٠) حزم الحصار الاقتصادي المضروب على شرقي اوروبا

١١) السعي في تحطيم السياج الاقتصادي الذي يقسم اوروبا

اعانة فرنسا

بالشرق الاقصى

١) استعمال وحدات المظلات والقوات (البحرية والارضية) لعزل القوات الشيوعية في كوريا

٢) استمرار القاء القنابل على القواعد الشيوعية

٣) تحطيم نظام المواصلات بالصين الشيوعية بكثرة الغارات الجوية

٤) توقيف وحجز البواخر الناقلة الاسلحة الحربية للصين الشيوعية

٥) تسريح الجنود الامريكان مع تسليح اليابان سريعا

٦) السماح للقوات الوطنية بفرموزة بالقيام بعمليات نزول وقتي في الصين الشيوعية

٧) تشجيع الوطنيين على تنظيم شبكة ثوار بداخل الصين الشيوعية

٨) مضاعفة الاعانة للقوات الفرنسية المحاربة بالهند الصيني

٩) تجنيد وتجهيز « لفيف اسيوي » لمحاربة الشيوعية

١٠) استعمال الفائض من كميات التموين الامريكية في ربح الانصار والجنود باسيا

وفيما يتعلق بالشرق الادنى فان الرئيس ايزنهاور يرى

١) الحيلولة باي ثمن دون صيرورة ايران شيوعية

٢) تهدئة التشويش القائم بالبلدان العربية

٣) التاثير لكي لا تقم حرب اخرى بين اسرائيل والعرب

٤) الحيلولة دون ان تحدث الاضطرابات الاقتصادية الفوضى بالشرق الاوسط

٥) معاضدة انشاء العلائق الحسنة بين الهند والباكستان ومواصلة تشجيع الهند لكي لا تميل الى اللعب الشيوعي

****

اللجنة المسيحية للتفاهم الفرنساوي الاسلامي

****

اتصلنا من الم. جان سيل العضو السابق بمجلس الاتحاد الفرنسي واحد افراد هيئة اللجنة المسيحية للتفاهم الفرنساوي الاسلامي التي تضم المستشرق الذائع الصيت العلامة لويز ماسينيون بالبلاغ الاتي تعريبه :

« اذاعت اللجنة المسيحية للتفاهم الفرنساوي الاسلامي بمناسبة الحوادث الاخيرة التي عكرت صفو شمال افريقيا البلاغ الاتي :

ان اللجنة المسيحية للتفاهم الفرنساوي الاسلامي المتاثرة تاثرا مؤلما بالاعتداءات التي اكست البلاد التونسية ثوب الحداد - مهما كانت ضحاياها - لتنحني امام روح السيد فرحات حشاد زعيم الحركة النقابية التونسية الذي ذهب ضحية اغتيال شنيع . وهي تندد بفضاعة واعمال القضاء الغير مجدية وتدعو بكل الحاح جميع المؤمنين بالله من مسلمين ومسيحيين ان يلازموا جانب الهدوء والتعقل

وهي تطلب من الحكومة ان تقوم بكل شجاعة باجلاء الحقيقة عن المسؤوليات المفرط فيها وتذكر المجالس الفرنسية بواجبها كي تحدد بعيدا عن كل مشاجرة وكل تردد - خطة حرة معقولة تتمشى مع عوائد فرنسا والصداقة الفرنسية الاسلامية

وتقترح بالاخرة ارسال لجنة مصالحة الى تونس تتركب من شخصيات فرنسية تتمتع بثقة العالم الاسلامي يكون منوط بعهدتهم اعادة الطمانينة الى نصابها وذلك بضبط بروتوكول اتفاق

نيابة عن اللجنة الكاتبان

جان سيل واندري دي بيريتي

آخر لحظة

في جربة سطا مجهولون على عودين من اعواد الاسلاك التلفونية فحرقوهما وذلك بالطريق الرابط بين سدويش وحومة السوق ولم تتوقف الاتصالات الهاتفية بذلك

❁ ❁ ❁

فيما بين المكنين وجمال اصطدمت سيارتان بالطريق العام فنتج عن الحادث جرح اربعة اشخاص بجراحات بليغة نقلوا على اثرها الى مستشفى المنستير ولم توجد معهم اوراق تثبت اسماءهم وهويتهم

زعماء الشيوعية

علم من الدوائر الدبلوماسية للدول الغربية بان زعيم الحزب الشيوعي بسلوفاكيا الم بستوفنسكي قد اقصي اخيرا عن وظيفه .

في السياسة العالمية — بقلم عبد الوهاب رزقي

هل يعود دي قول للحكم . . .

ام مناوراته السياسية ستمنى بالفشل

****

دفع الحماس الوطني الجنرال دي قول الى منصة الحكم . . وكان اسمه ملء الافواه عند جميع الفرنسيين الذين قاوموا الاحتلال الالماني ولم يرضوا - بهدنة بيتان - ونحن نعلم ان اعمال الرؤساء لا قيمة لها اذا خلت من الموافقة الشعبية . . .

ثم طالت الايام وايقن الشعب الفرنسي ان الجنرال دي قول استطاع ان يكون بطل مقاومة وقتال . اما في ميادين السياسة والالاعيب فانه دون مكانة الابطال . ولا عيب في ذلك لان الطبيعة لا تهب الانسان بطولتين في وقت واحد الا في النادر القليل .

وفي هذه الايام الاخيرة اعرب الم. ديتلام رئيس الكتلة البرلمانية لحزب تجمع الشعب الفرنسي (حزب دي قول) للاغلبية التي تؤازر حكومة الم. بيناي عن استعداد التجمع الفرنسي المشاركة في الحكم .

وسرعان ما تناقلت اسلاك البرق والصحف العالمية الخبر .. ان الجنرال دي قول مل العزلة في ظلال - كولونبي لي دوايقليز - وان حزب تجمع الشعب الفرنسي (ر ب ف) ضاق ذرعا بتمثيل دور المعارضة العقيمة .. وذهب التفاؤل ببعض المعلقين السياسيين الى القول بان روح الاتحاد التي مكنت الفرنسيين من الانتصار على الفاشيست واذنابهم قد هب ريحها من جديد على مقر قيادة - ر ب ف -

لكن الذين تعودوا كواليس البرلمان الفرنسي واعتادوا مشاهدة « المثيليات السياسية » لم تخف عليهم اسرار الاخراج واغراض المؤلف

اسباب عاجلة

واسباب آجلة

ويقسمون الاسباب التي دفعت - ر ب ف - الى عرض مشاركته في الحكم . الى اسباب عاجلة واسباب آجلة .

ومن الاسباب العاجلة . . . ان القيادة العليا لحزب - ر ب ف - احست بدنو اجل وزارة الم. بيناي . ولا يمكن للرئيس بيناي ان يقفز عثرات - الثقة - الا اذا اعتمد على نصف النواب البرلمانيين التابعين لحزب التجمع . . .

وتذكر القائد الاعلى ان بيناي لم يفز برئاسة الحكومة الا بفضل - خيانة - بعض الضباط (النواب) الذين اعجبهم برنامج الرئيس بيناي فوافقوا عليه . لان غايتهم تحقيق برنامج يعتمد سياستهم وما عليهم فيمن يحققه . . .

زد الى ذلك ان بعض النواب لم يخفوا امتعاضهم المرات العديدة من اتفاق . ر ب ف . مع الحزب الشيوعي عند التصويت . . . وهم مستعدون لعدم اعتبار الاوامر ؟ ومنح الثقة لحكومة بيناي فتجتاز راس السنة القادمة سالمة . . .

ومجرد الاعلان عن استعداد الحزب للمشاركة في الحكم يجعل المترددين (من نوابه) يصوتون ضد حكومة بيناي مع الامل في انضمام الحزب للحكومة المقبلة . . .

وهكذا يصير اسقاط الحكومة الحالية واجبا على كل نائب تجمعي

وليس من المتوقع ان تتالف حكومة ائتلافية لا يخرج عنها سوى الشيوعيون لان الخلافات القائمة بين الاشتراكيين والتجمعيين لا تتركهما يجتمعان حول مائدة حكومية واحدة

وكذلك فان حزب الحركة الجمهورية لا يريد التخلي عن وزارة الخارجية مهما كانت الظروف . ولا يفتا عن تاييد الم. روبير شومان في سياسته التي يقاومها التجمع بشدة وخاصة الم. قاسطون بالوسكي الذراع الايمن للجنرال دي قول والمتطلع للكرسي منذ اعوام

وما من شك في ان الاحرار الذين هم اول حزب برلماني - بالنسبة العددية - لا يرضون عن اسقاط زعيمهم الذي انقذ البلاد من افلاس كانت على ابوابه وبدا بارجاع الثقة الى النفوس و . . . الفرنك . . .

ورغما عن ادعاءات ممثلي قائد المقاومة بانهم مستعدون للتنازل عن الكثير من ارائهم وغاياتهم لفائدة تكوين وزارة وطنية . فان زعماء احزاب الحكومة والاشتراكيين لا يعتقدون كثيرا في هذه الادعاءات بل انهم يفكرون في الاسباب الآجلة التي جعلت الجنرال دي قول يتزحزح عن كبريائه ويمد يده للمصافحة كما يفعل الشيوعيون المرات العديدة حين تؤذيهم العزلة ويحسون بوحشة الانفراد

الاسباب الآجلة

ويرى الملاحظون ان الاسباب الآجلة كثيرة ومنها ان بعد عام سينتخب الرئيس الجديد للجمهورية الفرنسية . وليس من المستبعد ان - يحلم - الجنرال بقصر الاليزي . او يبعث فيه احد المحتمين به على الاقل - وقد بدا السباق - السري - بين المتنافسين يرى الجنرال ان لا يبقى خارج الميدان .

وهناك الانتخابات البلدية التي ستجري في بداية شهر ماي المقبل

ونحن نتذكر ان اكبر انتصار حزبي بفرنسا بعد الحرب العالمية الثانية هو انتصار حزب التجمع في الانتخابات البلدية التي جرت سنة ١٩٤٨ وكان ذلك الانتصار الكبير وليد - اللوائح المشتركة - واتحاد مترشحي التجمع مع غيرهم من مترشحي الاحزاب ما عدا الحزب الشيوعي ..

وفي شهر جوان قبل الاخير جرت الانتخابات البرلمانية . وارتكب القائد الاعلى غلطة فادحة حيث حرم على المستظلين برايته ان يمدوا يد المشاركة لغيرهم . فكان ان انتصر الاحرار والفلاحون على حساب حزب التجمع والحزب الشيوعي . .

واحس النواب بخطا السياسة المتبعة . ولم يروا فائدة في سياسة سلبية متصلبة فتهامسوا بالامتعاض ثم عصوا الاوامر واخيرا . . . انسلخوا عن الحزب وفيهم من هاجمه علانية . . .

وخشية من البقاء خارج السبق للرئاسة وخوفا من الهزيمة النكراء في الانتخابات البلدية المقبلة ورهبة من - فرار - الجنود (النواب) فان القائد الاعلى فكر مليا واعاد التفكير واستمع الى تقارير ضباط اركان حربه ثم اعلن عن اتخاذ خطة جديدة مناسبة . .

وان قال بعضهم انها خطة تراجع فان الجنرالات يفضلون التراجع الاستراتيجي على مواجهة الهزيمة

ولا ننسى ان الجنرال ديقول هو القائل . . .

« اننا خسرنا معركة ولم نخسر الحرب . . . » لكن استحقق آماله ؟

من يوم إلى آخر

الوزارة الكبرى

استقبل صاحب الدولة المولى الوزير الاكبر سيدي صلاح الدين البكوش في صباح يوم الاربعاء الهيئة الجديدة لجامعة المتوظفين الفرنسيين يقودهـا رئيسها الم. بي . ثم استقبل الم. ميشل رئيس الحجرة الفلاحية الفرنسية

الكتابة العامة

عقدت اللجنة القارة للبناءات اجتماعا بسراي المملكة في صباح يوم الاربعاء

وبعد الزوال اجتمعت لجنة المقاولات

ادارة المال

غـادر تونس امس قـاصدا فرنسا بطريق الجو الم. فريسي مدير المـال وسوف يحضر الم فريسي اجتماع مجلس ادارة بنك الجزائر وتونس ويباحث الدوائر البارسية المختصة في مسائل مالية متاكدة تتعلق بالبلاد التونسية .

الجنرال لوشير

كان في الحسبان ان يحل بتونس يوم الاربعـاء في جولة تفقدية الجنرال لوشير القائد العام للقوات الجوية الفرنسية . وقد قرر الجنرال لوشير تاخير موعد الرحلة .

الجالية الاسرائيلية

بمقتضى قرارمن مدير المال بتاريخ ٢٧ نوفمبر ١٩٥٢ عين مبلغ المنحة السنوية المسندة الى معتمد الحكـومة لدى هيئة الجالية الاسرائيلية الى ستين الف فرنك وذلـك بداية من غـرة افريل ١٩٥٢

الشعبة الاشتراكية

اتصلت الهيئة الجديدة لجامعة الموظفين الفرنسيين بطلب منهـا بهيئة الشعبة الاشتراكية بتونس وقد عرضت هيئة الموظفين الفرنسيين على الشعبة الاشتراكية مذكـرة ضمنتهـا برنامجهـا ومقترحاتها

تصدير القموح

صدرت امس من ميناء العاصمة كميات كبرى من القمح تقـدر بـ ٦٤ الف قنطار

العطلة المدرسية

تبتديء العطلـة المدرسية بمناسبة عيد مـيلاد السيد المسيح وعيد راس السنة عشية يوم الثلاثاء ٢٣ ديسمبر وتنتـهي في صباح يوم ٣ جانفي ١٩٥٣

الامطار

نزل المطر في يوم الثـلاثاء الماضي بطبرقـة (٩ ملمترات) وباجة (٣٢٥) وماطـر (١٢) وبنزرت (٧) والعاصمة (١٢٧) ومجاز الباب (١٣٢) وتبرسق (٢)

السويد

استوكهولم ـ جرت انتخابات جزئية في اقليمي كريستيا نسلاند وجامتلاند وذلك لتلافي سوء النظام الذي حصل في انتخابات شهر سبتمبر الماضي في هذين الاقليمين والملاحظ ان المزارعين قد تفوقوا على الاحرار في هـذه الانتخابات

بلدية العاصمة

عقدت في صباح يوم الاربعاء ندوة بدار بلدية العاصمة برئاسة الم. باستليكا الكاتب العام للمصالح البلدية وبمحضر رؤساء المصالح

وقد خصصت النـدوة لضبط مبلغ النوافل التي ستقدم للعملة بالمصالح البلديـة بمناسبة عيد راس السنة المسيحية

ادارة الاشغال

غادر تونس قاصدا بـاريس اول امس الـم. دي فرنـدقيـل المهندس الاول ورئيس مصلحـة المناجم بادارة الاشغال العمومية .

❀ ❀ ❀

جرت اخيرا مناقصة لتعديل طريق السلوقية وقـد قـدرت التكاليـف بعشرة مـلايين مـن الفرنكات .

الكرسيكيون

بافريقيا الشمالية

عقـدت وفـود الجـاليـات الكرسيكية بافريقيـا الشماليـة مؤتمـرا بعاصمـة الجزائـر في يومي السبت والاحـد المـاضيين برئاسة الم. اربانى كاهية الكاتب العام لحكومة الجزائر ورئيس الجاليات الكرسيكية . وقد مثل جالية تونس في الهيئة الم كولونا عضو مجلس الجمهورية الفرنسية والم. كازنوفا .

بنك الجزائر وتونس

قصد فرنسا الم. دي وزيير عضو مجلس ادارة بنك الجزائـر وتـونس للمشاركة في اعمـال المجلس المذكور

الجمعية الودادية

لامناء المعاش

ان القرار الوزيري في تنقيح تعريفة الاجور الصادر بتاريخ ٣ ديسمبر الجـاري والـذي نشر بالرائـد الرسمي في ٥ ديسمبر عدد ٩٨ يرجع الفضل فيه لما قامت به الجمعية الودادية من الاعمال المفيدة في المناضلة عن حقوق الامناء وان الجمعية تؤمل من ارباب هاته الخطة الشرعية العريقة في الاسلام ان يقوموا بالـواجب المفروض طبق اوامر ولايتهم وبما لهم من التجارب والخبرة والصلاحيـات بحزم ونشاط واخلاص ويكون رائدهم خدمة المصلحة العامـة مراعين تقوى الله والاستمرار على تنفيذ المقررات الحكومية التي تناط بعهدتهم على الوجه المرضي تحت اشراف السادة العمـال والله ولي التوفيق عن الجمعية الودادية

الكاتب العام

الامين عمر هميلة

تحجير صحف

بمقتضى قرارات من القائد الاعلى الجنرال غرباي صـدرت بتاريخ ٢٥ نوفمبر و ٢ ديسمبر يحجر جلب وتوزيع الصحـف التالية بالبلاد التونسية :

ـ « النداء » عدد ٦٨٣ الصادر بالقاهرة بتاريخ ٤ نوفمبر

ـ « الكاتب » عدد ٤٨ وعدد ٤٩ الصادران بالقـاهرة في غرة نوفمبر و ٨ نوفمبر

ـ « فرانس مغازين » الصادرة بباريس

ـ « النسوة الفـرنسيـات » الصادرة بباريس .

اعلان

من مشيخة الجامع الاعظم وفروعه

يعلن نائب شيخ الجامع الاعظم وفروعـه المكلف بادارة المشيخة بشغور خطـة تدريس في العلوم ببلد الرقاب من عمل الهمامة وهي من الخطط التابعة لتدريس الافاق

وقد عين وقوع المناظـرة فيها بالجامع الاعظم بالحاضـرة ليـوم الاربعـاء في ٢٧ ربيع الثـاني وفي ١٤ جانفي سنة ١٣٧٢-١٩٥٣ فعلى الراغبين في ذلك من المشائخ حاملي شهادة العالمية او التطويع او التحصيل في العلوم من اهالي البلد المذكور او من غيره ممن يلتزم بحضور اوقات الدروس بالبلد المذكور ان يقدموا مطالبهم لكتابة المشيخـة مصحوبة بالاوراق اللازمـة مع ظرف متنبر مكتوب بـه عنوان طالب المشاركة في المناظرة

وينتهي قبول المطالب على الساعة الخامسة مساء من يـوم السبت في ٢٣ ربيع الثـاني وفي ١٠ جـانفي سنتي ١٣٧٢-١٩٥٣ ولا يخـول للطالب المشاركة في اعمال المناظرة اذا لم يكـن قـد اتم الشروط المذكورة

وعلى الراغبين ان يطلعوا على كيفية اجراء المناظرة بكتابة المشيخة في القرار المبين لذلك قبل الاعلان باسماء من قبلت مطالبهم

تحريرا في ٢٩ ربيع الاول وفي ١٧ ديسمبر سنتي ١٣٧٢-١٩٥٢

نائب شيخ الجامع الاعظم وفروعه المكلف بادارة المشيخة

علي النيفر

احراق سيارة

اشعل ـ بعضهم ـ النار في سيارة كانت واقفة بنهج الخمسة في قلب المدينة العربية والسيارة تابعة للسيد حمودة محسن . وقد قدرت الاضرار اللاحقة بالسيارة بمائة الف فرنك

ادارة المدينة

اداء الضريبة الشخصية

ان الفقير الى ربه تعالى امير الامراء محمد الشاذلي حيدر شيخ المدينة يـرغب من السادة سكان الحاضرة المطلوبين باداء الضريبة الشخصية ان يبادروا بدفع ما بذمتهم من الاداء المذكور لادارة المدينة قبل انتهاء شهر ديسمبر الافرنجي الجاري وبعد مضي الاجل المذكور فان المتخلفين ينطبق عليهم الفصل ٤ والفصل ٥ من القـرار المؤرخ في ١٥ صفر ١٣٧٢ وفي ٤ نوفمبر ١٩٥٢ المدرج بالـرائد الرسمي التونسي عدد ٩٢ المؤرخ في ٢٥ صفـر وفي ١٤ نوفمبـر العامين المذكورين القاضي بزيادة فـرنكات ١٠ في المـائـة على الافصال غير المستخلصة وادارة المدينة مجبـورة على اتخاذ جميع الوسائل الموصلة للخلاص

****

اعلان بيع غلة قوارس

يعلن للعموم السيـد العربي ثابت المقدم على وقف المرحـوم محمد ثابت انه ستقع بتة بيع غلة قوارص بالاشهـار العلني بشراك الحبس الـكائن بسكرة عمـل الاحـواز على عين المكان وذلك يوم الاثنين ٢٢ ديسمبـر ١٩٥٢ على الساعة الواحدة بعـد الزوال على يد الامين السيد محمد الشبعان

المحكمة العسكرية الثانية

****

في حدود الثـامنة من صباح الاربعـاء افتتحت المحكمـة العسكرية الثانية جلساتها ومعلوم ان المحكمة الثانية تاسست بقرار صـادر من رئيس الجمهـورية الفرنسية يوم ٢٤ سبتمبر الماضي وبعد ان نوه الكومندان شانو عميـد قضـاة البحـث بالرئيس لوتريك وبالقبطـان قريممو كوميسار الدولة وبالضباط اعضاء المحكمة الجـديدة وبالكولونيل كيروتري الكوميسار العـام للحكومة . القى الاستاذ راوول ابن عطار كلمة باسمه الخـاص وباسم زملائه رحب . فيها بالمحكمة الجديدة .

اول جلسة

ثم انتصبت المحكمـة . وكان اول من مثل امامهـا السيد محمود ابن محمد بن ابراهيم بن عامر المتهم بحيازة مسدس وخمسة خرطوشات وحكمت عليه بالسجن لمدة ثلاث سنوات وغرامة مالية قدرها خمسـون الف فرنك

❀ ❀ ❀

ومثل امامها السيد خميس بن عمر الهمامي المتهم بحيازة السلاح وكان نصيبه ثلاثة اعوام سجـنـا وهو من سكان الملاسين

الخوف من المعتدين

ومثل السيد صالح بن حـمـده بلحـاج المقـراني المتهم بمسك السلاح بدون رخصة . وفي دفاعه قال انه تعمد مخالفة القانون ليكون في مامن من المعتـدين الـذين تكاثر عـددهم . فحكم عليـه بالسجن لمدة عامين

.. ثمن الخبز

ضبط السيد السهيلي بن مطير بن عبيد حاملا مسدسا عيار ١٤ . ولما سئل امام المحكمة عن سبب تعمدة مخالفة القانون . قال انه يمسك هـذا المسدس منذ سنـة ١٩٤٠ وقد اشتدت به حاجة العيال وانسدت ابواب الرزق في وجهه فذهب لبيعه ويشتري بثمنه خبزا لابنائه .. فحكـم عليه بالسجن لمدة عامين

وضبـط السيد الاخضر بن عبد العزيز حامـلا مسدسا المانيا فادعى انه اشتراه سنة ١٩٥١ من ـ احاكسيو ـ ولكنه لم يستعمله لانه خالي من الخـرطوش .. وهـو يعمل طباخا في احـدى البلدان الفرنسية

فحكـم عليه بالسجن لمدة عامين

محاكمة المتهمين

بمحاولة قتل اللبوطنان المختار

في صبـاح اليوم ـ الخميس ـ ستنظر المحكمة العسكرية الاولى برئاسة المستشار فورنيي في قضية المتهمين بمحاولـة قتـل اللبوطنان المختار رئيس قـدمـاء المحاربين بمنزل تميم ..

ومعلوم أن اللبوطنان المختار نظم حفل توزيع المؤونة على قدماء المحاربين بمنزل تميم في شهـر مارس الماضي وطلب منهم أن يهتفوا ـ تحيا فرنسا ـ وفي مساء ذلك اليوم رماه بعضهم بثلاث رصاصات ...

بالمحكمة الجزائية

نظرت المحكمة الجزائية الفرنسية المنعقدة بالعاصمة في قضية السيد عبد السلام بن الطاهر المتهم برمي احد اعوان الامن بالحجارة التي لم تصبه وانمـا استقرت في دكان خباز قريب منه

وحكم على المتهم بستة اشهر سجنا .

.. وببنزرت

ونظرت المحكمة الجزائية الفرنسية المنعقدة ببنزرت في قضية السيد عثمـان بن حسونة عيسى احد قـادة الشعبة الدستوريـة ببنـزرت وهـو متهم بخلع الختم الموضـوع على ابـواب النـادي الدستوري وحكمت عليه بعامين سجنا .

الاشغال الشاقة

عوض الاعدام

بقـرار صـادر عن المجلس الاعلى للقضاء المنعقد برئاسة رئيس الجمهورية الفرنسية . بدل حكم الاعدام الصادر ضد السادة محمود ابن الطيـب بن محـمـود الاميـن والصـادق بن محـمـد البنـزرتي والفرجاني بن بلقاسم بن جاباالله بالاشغال الشاقة الدائمة . والاولان متهمان بمحاولة قتل . اما الاخير فانه رمي حافلة كهربائية بقارورة وقود ملتهبة

****

رسالة الساحل

الحالة الاقتصادية

بالساحل

(٣)

بعد ان وصفنـا الحـالة التي يتخبط فيها مجمـوع سكان هـاته الجهة التعسة فانا نرى لزاما علينا ان نلفت انظار الدوائر المسؤولة لاجراء الحلول بالمراهم الناجعة والحلول الاتية

اولا : مساعدة الملاكة المطلوبين بالاداء الدولي وعدم ارهـاقهـم بامور ترجم على حالتهم بالـوبال ومنحهم رخص وقتية في جني مالهم من محاصيل انتاج الزيتون ليدفعوا ماهم مطالبـون به من الاداءات المتنوعة مع تقسيط تلـك المطالب حتى لاتجحف بالدافع بعد طرح مصاريف العملة ولوازم العائلات الضرورية .

ثـانيا ـ تاجيل مـايبقى على بعضهم من المطالب الى زمن الميسرة

ثالثـا ـ الرجوع في اداء قانون الزيتون الى ماكان عليه في موسم سنة ١٩٥٠ ـ ١٩٥١ لان الزيادة الحالية ستـادي اصحاب الـزيتون الى الهاوية وان الشجرة لاتتحمل هاته المبالغ الجسيمة . كما نؤمل ان يقع التنقيص في معلوم الاداء البلدي مثلما كان موظفا في عام ١٩٥٠ ـ ١٩٥١ لان المبالغ التي زيدت على السكان كانت متوالية فصيرتنا عاجزين عن تحملها . كما نرجو تخفيض الاداء الجهوي الشخصي الذي وقعت زيادته في هذا العام وارجاعها الى فرنكات ١٢٠ مثلما كانت في السنة المنصرمة نظر الحالة العموم :

هاته الحقائق شرحناهـا عن حالتنا الراهنة للحكومة فليفكر مليا في شؤوننا اولياء الحل والعقد ومن بايديهم مقاليد الامور الذين هم مسؤولون عن مصيرنا وليكونوا على بصيرة من حالة الشعب البائسة بسبب ثقـل الضرائب واضمحلال الصابات نسال الله ان يتداركنا بالطافه الخفية وان يلهم ولاة الامور لمافيه صلاح الامة ونجاح الرعية

(مكاتبكم الامين)

****

اعلان تسويغ

مقطع حجر

استدراك

جاء في اعلان جمعية الاوقاف لتسويغ مقطع الحجر بهنشير برج التركي المعينة بتته ليوم ٢٩ ديسمبر والمنشـور بتـاريخ ١٧ الجـاري ان المبلغ الافتتاحي لتسويغ ثلاثة الاف فرنك وهـو خطا وصوابه ثلاثمائة الف فرنك (٣٠٠٠٠٠)

****

مدير الجريدة الشاذلي القسطلي
مطبعة « النهضة » ـ تونس

محاضر البوليس

حوادث المرور ..

في منتصف نهار يوم الاربعاء الفارط صدمت سيـارة يقودهـا السيد صالح بن سعيـد من قابس حمالا عمره ١٥ عاما يدعى حمودة بن مـوسى وذلـك بشارع البير الاون فاصيب المسكين بكسر في ذراعـه ويشتكي من رضوض داخلية فحمل الضحيـة المسكين الى المستشفـى الصـادقي وقيـد البوليس محضـر بحث لصـاحب السيارة وهكذا اخذ السائق يتابع سيره وعلى ثغره ابتسامة معناهـا ان (السيقورطة في الوجود .)

اياك ان تامن الحمال ..

السيد محمد ابن الحاج العربي رجل طيب القلب لا يخامره شك في اي احـد من عبـاد الله حتى الحمالين وقد الزمته الظروف في نهار امس (الاربعاء) ان يستاجر حمالين ليحملا له ظرفا به عشرون لترة من الـزيت وقفة كبرى بها بعض الادباش ولحسن طويته كما قلنـا تقدم الحمالين واخـذ يتابع سيره الى المكان الذي ينوي الذهاب اليه املا ان يكـون الحمالان يتابعانه .. ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن وهكـذا بعـد مسافة طويلـة ادار السيد محمد وجهـه ليامر الحمالين بـوضع حمليهما لانه قد انتهى الى منزلـه فما راعه الا ان وجد نفسه وحيدا امام الباب فرجع المسكين مهرولا بكامل الطـريق الذي قطعه فلم يعثر لهما على اثر فما زاد على ان اقتنع بوجـوب تغيير نظريته في معاملة الناس واخـذ يردد (اياك ان تامن الحمـال ...) ويقـدر قيمة المتاع الذي افتقـده باربعة عشر الف فرنك

سيارة ضد دراجه

عندما كان حسين بن بلقاسم راكبا دراجته بطريق ماطر وقف بمكـان يسمى المقهى الجديدة فاصطدمت به سيارة يقودها الم شمامه صافور القاطن بنهج ليون بتونس فاصيب الضحية بجراحات عميقة بفخذه وراسه كمـا اصيبت مدام امبارون بجروح كذلك من جراء شظايا الزجاج المتناثرة من لوحات السيارة وقد نقل الضحية المسكين الى المستشفى الصـادقي مع دراجته المهشمة ...

دارجة تفتقد

ترك الم. كولايرو دراجتـه بنهج سان شارل وذهب لقضـاء بعض الشؤون الخاصة ولمـا عـاد لاخذها وجدها قد لاذت بالفرار وذلك عندما امتطاها احد النصابين الاشقياء الذين كانوا يترصون به منذ وضعهـا هنالـك والمعلوم ان السـيد كولايـرو من المبع السبـاقين في ميـادين سبـاق الدراجات وان دراجته هذه طالما استخدمها في هاته الميادين ليحوز قصب السبق ولكنه هـاته المـرة سوف لا يفكر بعدها في هذا الضرب من السباق بل سيكتفي بممارسة العدو على الرجلين وكفى ..

نشل ...

عندما كانت مدام بروشان تتوقف امام واجهات المغازات بنهج شارل دوقول تمتع النظر ببعض انـواع المعروضات الجديدة التصق بهـا احد النشالين واستل لهـا مبلـغ خمسة الاف فرنك هي جملة ما عندها من المال بحافظة نقودها ولما ارادت ان تشتري بعض الاشياء كان خزيها عظيما حينما وجدت نفسها عاجزة عن دفـع مايلـزم لذلـك المبيع فخرجت من هنالك تلعن حظها العاثر مميمة مركز البوليس لتقيد نازلة ضد مجهول . .

سرقة بسيارة

ترك الم. بونوا سمامه سيارته بنهج حنون وترك بها (قصة) من القماش ليخيط منها كسوة له ولكن ما ان عاد الى سيارته حتى وجدها خالية من (قصة) القماش التي تقدر قيمتها بعشرين الف فرنك والتي كان ينوي ان تكون له جبة يتقي بها برد الشتاء القارس في هـاته الظروف العصيبة فقاتل الله سارقها ان هو لم يستعملها فيما يجب ان تستعمل فيه والظاهر انه لايخشى خطرا على نفسه حتى لوانه لبسها واعترض بهـا الم. سمـامه في الطريق ..